

تاج العروس من جواهر القاموس

" الأنعامُ من نجائبِ القرآنِ " أَيْ : أفضَلُهُ ومَحْضُهُ أَيْ : من مَخَالصِ سُورِهِ .
وأَفْضَلُهَا . ونَوَاجِبُهُ أَيْ لُجَبَائِبُهُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ نَجَبٌ أَيْ قَشْرٌ وَلِجَاءِ أَوْ
عِتَابِ قُوهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَجَبِيَّتُهُ : إِذَا فَشَّرْتَ نَجَبِيَّتَهُ . قَالَهُ شَمْرٌ وَلَا يَخْفَى
أَنْهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّفْرِيقِ " أَوْ " . وَالنَّجَبِيَّةُ بِالضَّمِّ : مَاءٌ
لِبَنِي سَلُولَ بِالضَّمِّ مَرِيئِينَ . وَنَجَبِيَّةٌ بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْبَحْرِيِّينَ .
لِبَنِي عَامِرٍ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : النَّجَبِيَّةُ
مُحَرَّرَةٌ : مَوْضِعٌ بَعِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشُدُ :
فَنَدَحْنُ فُرْسَانَ غَدَاةَ النَّجَبِيَّةِ ... يَوْمَ يَشُدُّ الْعَنْوِيُّ أَرْبَهُ .
" عَقْدًا بَعَثَرِ مِائَةِ لَنْ تُتْعَبِيهِ " قَالَ : أَسْرُوهُمْ فَفَدَوْهُمْ بِالْفِ نَاقَةٍ
 . وَذُو نَجَبٍ مُحَرَّرَةٌ : وَادٍ لِمُحَارِبٍ وَلَا يَخْفَى أَنْهُ الَّذِي تَقْدِّمَ ذِكْرَهُ
أَنْفَاءً وَلَهُ يَوْمٌ أَيْ : مَعْرُوفٌ . قَالَ يَاقُوتٌ : كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلِيَّ بْنِ
عَامِرٍ بَنِي صَعْمَعَةَ وَفِيهِ يَقُولُ سُحَيْمٌ بَنِي وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ :
وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ ... يَزِيدَ وَضَرَّ جُنَا عُبَيْدَةَ بِالضَّمِّ .
بِذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حُرَيْمِنا ... عَلَى كُلِّ جَيْشٍ الْأَجَارِيِّ مِرْجَمٍ
وَأَنْشُدُ الْبَلَاذُورِيَّ فِي لِمَعَالِمِ لَجَرِي :
" فَاسْأَلْ بِذِي نَجَبٍ فَوَارِسَ عَامِرٍ وَأَسْأَلْ عُبَيْدَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظَلالِ وَقَالَ
أَيْضًا :
مِنْهَا فَوَارِسُ ذِي نَهْدٍ وَذِي نَجَبٍ ... وَالْمُعَلَّمُونَ صَيَّاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ
وَقَالَ الْأَشْهَبِيُّ بَنِي رُمَيْلَةَ :
وَعَادَرْنَا بِذِي نَجَبٍ خُلَيْفًا ... عَلَيْهِ سَبَائِبٌ مِثْلُ الْقِرَامِ